Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاغتبط أبو سفيان قـــائلاً للأعرابي : أنت صاحبنـا .. ثم أعطاه بعيراً ونفقة كافية ، وطلب منه أن يكتم أمره قائلاً : أطو أمرك .

فخرج من مكة ليلاً ، وكانت المسافة بين المدينة لا يقطعها الراكب إلا بعد ١١ يوماً ، غير أن الاعرابي المذكور قطع هـذه المسافـــة في خمسة فقط ، إذ لم تكن صبيحة اليوم السادسة إلا وهو في المدينة .

وبمجرد وصوله عَقل راحلته ثم أخذ يسأل عن الرسول ﷺ لينفّـذ الجريمة فـــاهتدى إليه بسهولة لأن النبي ﷺ لم يكن له حارس أو حاجب يحول بين الناس وبين مقابلته في أي وقت .

ان هذا ليريد غدراً :

وفي مسجد بني عبد الأشهل كاد الأعرابي المأجور ينفّـذ جريمة الإغتيال .. إذ هناك وجد النبي ﷺ جـــالساً ، فدخل عليه المسجد كأحد عامة المسلمين .

غير أنّ النبي ﷺ تفرّس في الاعرابي وأدرك أنه يريد شراً فقال ﷺ : إن هـــذا ليريد غدراً ! . فأسرع الاعرابي نحو الرسول ﷺ لتنفيذ الجريمة المكلف بتنفيذها .

إلا أن سيد الأوس (أُسيد بن الحُضَير) [1] حال دون

---

(١) أسيد بن حضير (بضم أوله وفتح ثانيه) أنظر ترجمته في كتابنا غزوة الأحزاب .